

إن الدين عند الله الإسلام (آل عمران 91) - الجزء الثاني

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم هنكمي قراءة في تفاسير كبار علماء المسلمين اه حول قول الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام سورة ال عمران الاية رقم تسع عشرة نقرأ مرة تانية بما اتنا في رمضان شهر القرآن نقرأ مرة تانية الايات وبعد كده ايه - [00:00:00](#)

نقرأ التفاسير اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام - [00:00:19](#)

وما اختلف الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم وما اختلف الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيانا بينهم ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب - [00:00:57](#)

فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني وقل للذين اتوا الكتاب والاميين اسلتم فان اسلموا فقد اهتدوا. وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد النهاردة هنقرأ من آآ اكتر من تفسير هنبدأ آآ بتفسير البغوي المسمى معلم التنزيل - [00:01:28](#)

تفسير البغوي معلم التنزيل للامام محيي السنة. ابي محمد الحسين ابن مسعود البغوي المتوفى خمسية وستاشر هجرية يعني من علماء القرن الخامس مات في بداية السادس الهجري يعني ده آآ طبعة دار طيبة - [00:02:11](#)

المجلد الثاني الصفحة رقم تمنتasher. كويس طبعا تحت قول الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام. ده الجزء الثالث سورة ال عمران صفحة رقم آآ تمنتasher من تفسير البغوي - [00:02:31](#)

انزل تحت هنا لا الله الا هو العزيز الحكيم. ان الدين عند الله الاسلام. يعني الدين المرضي الصحيح الدين المرضي الصحيح. ان الدين عند الله يعني الدين الصحيح عند الله هو الاسلام. اللي ربنا بيرضى به. كما قال تعالى - [00:02:47](#)

ورضيت لكم الاسلام دينا وقال ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. خل بالك انا الاية دي انا ما جبتهاش من ضمن الايات اللي احنا قرأنها ورضيت لكم الاسلام دينا. آآ ورضيت لكم الاسلام دينا انا ما جبتهاش - [00:03:08](#)

لان يعني هي فيها معنى ان الله عز وجل يرضي بالاسلام دينا. رضي لكم الاسلام دينا. لكن ان الدين عند الله الاسلام دينا فلن يقبل منه. الآيتين دول فيهم الحصرية - [00:03:31](#)

وال TOKID وبيان ان الاسلام هو الوحيد المقبول عند الله. مش ان مجرد ربنا رضي لكم الاسلام طب والمسيحية شغالة؟ لا فاهم ازاي فهنا ان الدين عند الله الاسلام يعني الدين المرضي الصحيح. كما قال تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا في سورة المائدة الاية رقم ثلاثة. وقال ومن - [00:03:51](#)

ان يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ده في ال عمران الاية رقم خمسة وثمانين. وفتح الكسائي الالف من ان الدين يعني لا الله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام - [00:04:13](#)

فاحنا قلنا دي قراءة الكسائي رحمه الله القراءة دي يعني ان ربنا عز وجل شهد ايضا بن الدين عند الله الاسلام. شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط - [00:04:30](#)

لا الله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام. يبقى ربنا شهد ان الدين عند الله الاسلام طب لما القراءة بتقول ان الدين عند الله الاسلام كأن الاية دي بتفسر معنى شهد الله انه لا الله الا هو - [00:04:50](#)

ان ده هو الاسلام وهذا هو الدين الوحيد المرضي. يبقى كأن لما الاية تكون ان الدين عند الله الاسلام يبقى ده بيان ان الاسلام هو التوحيد الذي شهد به الله عز وجل - [00:05:08](#)

وان هو الدين الوحيد المرضي عند الله. طب لو ان الدين عند الله الاسلام يبقى الله عز وجل شهد بهذا. يعني المعنيين زي ما قلت متوافقين ومنسجمين وممتازين مع بعض وبيكمروا بعض. وده من ابداع واعجاز - 00:05:24

القراءات القرآنية التي كلها آآ من عند الله عز وجل منقوله بأسانيد صحيحة عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم متواترة طيب هنا 00:05:44

بيقول وفتح الكسائي الالف من ان الدين ردا على ان الاولى تقديره شهد الله انه لا الله الا هو وشهد - 00:06:04
ان الدين عند الله الاسلام او شهد الله ان الدين عند الله الاسلام بانه لا الله الا هو. يعني هنا بيقول لك ربنا شهد ان الدين عند الله الاسلام. او شهد - 00:06:16

ان الدين عند الله الاسلام اللي هو لا الله الا هو والاتنين معناهم ممتاز جدا ومنسجمين مع بعض ومتافقين. وكسر الباقيون الالف على 00:06:32

وكسر الباقيون الالف على الابتداء والاسلام هو الدخول في السلم وهو الانقياد والطاعة. يقال اسلم اي دخل في السلم واستسلم. قال اكاد في قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام قال شهادة ان لا الله الا الله والاقرار بما جاء به بما جاء من عند الله تعالى وهو دين الله - 00:06:32

الذى شرع لنفسه وبعث به رسله ودل عليه اولىاءه ولا يقبل غيره ولا يجزي الا به ولا يجزي ما يعني ما فيش اي اعمال بتقبل منك غير لما تكون على دين الاسلام. فيه ناس كتيرة للاسف الشديد تقول لك ده ستيفن جوبز ولا ستيفن جوبز ايا كان اسمه بيتنطق ازاى. ده راجل مخترع - 00:06:52

مش عارف كان هندوسي ولا مش عارف مين لأ بس اكيد ربنا مش هيضبع اعماله الحسنة واختراعاته وقد ايه فادي البشرية لأ هو كافر ربنا خلقه علشان يعبده. مش خلقه علشان يفيد الناس - 00:07:16

خلي بالك الترتيب ده في غاية الاهمية ربنا خلقه علشان يعبده ومن ضمن عبادته لربنا انه يساعد الناس ويفيد الناس ويكون كوييس مع الناس وهكذا مش العكس معاملة الناس بتيجي نتيجة لعبادتي لله عز وجل. فانا اعبد ربنا واحده واؤمن به الايمان الصحيح السليم. فمن - 00:07:31

ضمن عبادتي ومن ضمن الاوامر الالهية لي ان انا اعامل الناس كوييس وهكذا لكن ما اكنش مشرك وكافر واعامل الناس من ناحية اهدي اخلاق. لأ. اصل خلي بالك النية في غاية الاهمية - 00:07:57

هو انا بعامل اخويا المسلم كوييس علشان هو صاحبي والانسانية والاخلاق لأ انا بعامله كوييس عشان ربنا امرني اعامله كوييس علشان تدينا وتعبدا لله عز وجل. بعامله كوييس ليه انا بعامل المسيحي بالبر - 00:08:16

والقسط والعدل علشان هو مواطن ومعي في نفس الوطن وده من الادب والزوق لأ في المقام الاول كنية توقر في قلبي تدينا وتعبدا لله عز وجل لأن الله امرني بهذا - 00:08:37

فكل شيء مبني على الايمان ومبني على الاسلام كعقيدة موقورة في الصلب موقورة في في الصدر فهنا آآ ان الدين عند الله الاسلام قال شهادة ان لا الله الا الله والاقرار بالمجاء به حينها المهم في الاخر ولا يقبل غيره ولا ولا - 00:08:57

آآ يجزي الا به طيب نقرأ بقى من آآ تفسير القرآن العظيم طبعا آآ يعني تفسير الحافظ قابل فداء اسماعيل ابن عمر آآ ابن كثير القرشي الدمشقي. تفسير ابن كثير - 00:09:23

ده من ائمة القرن الثامن الهجري طبعا انا نطيت كذا قرن مش مشكلة يعني زي ما قلت انا مش هقدر اجيب كل التفاسير لكن انا جايب اشهرهم ونقيت كده آآ كلام كوييس يلم - 00:09:45

كل المواضيع اللي مفروض نعرفها عنها الاليات اللي احنا بنتكلم فيها. ده تحقيق آآ سامي محمد السلامه طبعة دار طيبة الجزء الثاني صحفة رقم خمسة وعشرين بيقى تفسير ابن كثير - 00:10:01

طبعه دار طيبة الجزء الثاني الصفحة رقم خمسة وعشرين هنا آآ وقوله ان الدين عند الله الاسلام اخبار من الله تعالى بانه لا دين عنده يقبله من احد سوى الاسلام. شف بقى - 00:10:18

خلي بالك كل ما بنبعد شوية لكن ماشيين على نفس منهج السلف الصالح بتلاقي العلم بيتم بيإنه آآ بشكل مترب كده يعني مم تحس ان الامام ابن كثير رحمة الله - [00:10:37](#)

قاييل بقى كلام ممتاز جدا جدا ممكن في التفاسير الاولى بتلاقي الكلام آآ موجز كده بسيط شوية لكن فيما بعد لان يمكن بيكون آآ الشبهات زادت او آآ بدع كترت او حاجات زي كده فتلاقي ايه - [00:11:01](#)

شرح وتفصيل اكتر لليامان القديم فيها اخبار من الله تعالى بانه لا دين عنده يقبله من احد سوى الاسلام اي حد هيروح له بدين تاني غير الاسلام ربنا مش هيقبله. هيروح النار - [00:11:20](#)

والاسلام ده ايه؟ هو اتباع الرسل فيما بعثهم الله به في كل حين. حتى ختموا بمحمد صلى الله عليه وسلم الذي سد جميع الطرق اليه الا من جهة محمد دي بقى ايه لا احد يأتي الى الله الا بواسطة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:37](#)

ومش بواسطة محمد يعني احنا بنتخده كوسبيط عشان هو مات علشانا او لا علشان هو اللي بيوصل لنا تعليم ربنا. هذه الوساطة اللي كل الانبياء والرسل آآ اتخذوا هذا الدور. كوسطاء بين الله - [00:12:01](#)

والناس الذي سد جميع الطرق اليه الا من جهة محمد. يعني خلاص بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم مش مقبول منك الا انك يجي الى الله عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:18](#)

الله المستعان فمن لقي الله بعد بعثته بعد بعثته محمدا صلى الله عليه وسلم. آآ بدين على غير شريعته فليس بمتقبل انت يوم القيمة رحت لربنا انت على دين تاني غير الدين اللي كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم مش هيقبل منك. ده بعد بعثة النبي - [00:12:36](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. طب قبل بعثة النبي تكون على الدين اللي كان عليه ان اخرنبي بعث وانت عايش. المسيح عيسى ابن مرريم وهو ايضا كان مسلما وغيرهم من انبياءبني اسرائيل الاسبط. وسيدنا يعقوب واسماعيل واسحاق وابراهيم - [00:13:01](#)

نوح وكل الانبياء كانوا على الاسلام. زي ما الایات اللي في سورة البقرة والایات اللي في سورة ال عمران بتبيين ربنا بيقول لك ان الدين عند الله الاسلام كما قال تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. في ال عمران خمسة - [00:13:21](#)

وقال في هذه الاية مخبرا بانحصر الدين المتقبل عنده في الاسلام. انحسار الدين المتقبل بل عنده في الاسلام مرة تانية. انحسار الدين المتقبل عنده في الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام - [00:13:38](#)

خلاص الكلام ما فيش دين تاني مقبول ما دمت انت مش مسلم بقى انت في النار يوم القيمة طيب هنا آآ ده تفسير المراغي تفسير المراغي تأليف صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير احمد مصطفى المرازي. استناد الشريعة الاسلامية واللغة العربية بكلية دار علوم سابقا - [00:13:59](#)

تفسير المراغي يمكن هو مطبوع طبعة قديمة لكنه تفسير ممتاز جدا جدا وهو احد العلماء المصريين اسلوب تفسيره سهل وبسيط يعني انا انصح بقراءة هذا التفسير للمبتدئين ولو انه انت مش هتللاقيه مختصر هو كبير لكنه سهل وبسيط وممتاز جدا جدا - [00:14:30](#)

طيب بيقى ده تفسير مراغي تأليف احمد مصطفى المراغي هنقرأ في الجزء الثالث دي طبعة قديمة شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي واولاده بمصر تفصيل المراغي الجزء الثالث صفحة رقم مية وخمسمائة - [00:14:58](#)

طيب بيقول ايه؟ بيفسر قول الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام. اي ان جميع الملل والشرائع التي جاء بها الانبياء الاسلام والانقياد والخضوع. وان اختلفت في بعض التكاليف وصور الاعمال - [00:15:13](#)

وبه كان الانبياء يوصون. يعني هو عاوز يقول الاسلام كعقيدة لان احنا قلنا شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائموا من القسط لا الله الا هو العزيز الحكيم. ان الدين عند الله الاسلام. بمعنى ان الشهادة التي شهد بها الله عز وجل والملائكة واولو العلم هو الدين - [00:15:31](#)

الوحيد المقبول عند الله الذي هو الاسلام فكل الانبياء جم بهذا الاسلام بالمعنى العام. الاستسلام والانقياد والخضوع والاذعان والطاعة

الله عز وجل. والايمان بالتوحيد ان لا الله الا هو كويس - 00:15:51

بقي في مسألة التكاليف وصور الاعمال يعني العبادات والكلام ده ده كان ممكن يختلف من عصر العصر اه شريعة موسى عليه السلام فيها كتير شبه شريعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لكن كان فيه اختلافات. وقبل موسى عليه السلام كان فيه شرائع - 00:16:11

مختلفة وهكذا وجه النبي محمد صلى الله عليه وسلم نسخ بعض اللي كان عليه شريعة موسى يعني ممكن التكاليف وصور الاعمال تختلف. لكن قيادة والتوحيد ومعنى الاسلام العام هو ده اللي جه به كل الانبياء والمرسلين كما قرأتنا في سورة البقرة وسورة آآ سورة آل عمران - 00:16:29

في اول فيديو خالص فهنا بيقول فالمسلم الحقيقي من كان خالصا من شوائب الشرك هو شهد الله ان انه لا الله الا هو مخلصا في اعماله يعني ما بيعملش اي اعمال الا للله وفق اوامر الله عز وجل مش بيعبد ربنا على - 00:16:49

مزاجي انا اللي هو زي ما اليهود المسيح كان بيقول لهم بحسب اللي منسوب له في الانجيل وباطلا يعبدونني وباطلا يعبدونني وهم يعلمون التعليم هي وصايا الناس. طبعا ده مش كلام المسيح. ده كلام نقله المسيح لليهود على لسان اشعيا - 00:17:10
اللي هو كان بيقول لهم ان صدق فيكم كلام اشعيا اللي بيقول عنكم آآ ان آآ عن عن ربنا يعني المفروض اشعيا بينقل عن ربنا ان هذا الشعب يكرمني بشفتيه اما قلبه - 00:17:28

فمبعد عني بعيدا وباطلا يعبدونني وهم يعلمون تعليم هي وصايا الناس. والمسيح قال لهم برضوا ان انت بتتركتوا وصايا الناس تقاليد ابائكم ورعبانكم واحباركم وهكذا يعني فيما معناه ايه؟ ان انت لازم تعبد ربنا زي ما ربنا اراد منك وزي ما ربنا امرك. وتكون كل اعمالك خالصة - 00:17:42

الا مش عايز حاجة من اعمالك الا رضا الله وانه يجزيك الجنة وانه بيعدك عن النار هنا في المسلم الحقيقي من كان خالصا من شوائب الشرك مخلصا في اعماله مع الايمان من اي ملة كان - 00:18:07

وفي اي زمان وجد؟ يعني هل تابع لاينبي من الانبياء؟ هو مسلم وفي اي زمان وجد وهذا هو المراد بقوله عز اسمه ومن بيتفي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. يعني الاية دي نفس معنى الاية دي - 00:18:26

طيب ذلك ان الله شرع الدين لامريرن. يعني ربنا نزل الدين ليه تصفية الارواح وتخلص العقول من شوائب الاعتقاد بسلطة غيبية للمخلوقات. بها تستطيع التصرف في الكائنات لتسلم من الخضوع - 00:18:43

عبودية لمن هم من امثالها. يعني ايه؟ ان انت تؤمن ان لا الله الا هو. ان الله عز وجل هو الوحيد صاحب السلطان وان باقي المخلوقات ما لهمش اي سلطان خالص. وبالتالي مش هتخضع غير للله الوحيد الذي له السلطان اللي هو الله عز وجل - 00:19:02

ومش هتخضع لاي مخلوقات اخرى اللي هو التوحيد يعني. رقم اتنين اصلاح القلوب بحسن العمل واخلاص النية لله وللناس طبعا بغض النظر هنا اخلاص النية لله وللناس آآ طيب ممكن يفسر على انه يقصد حسن العمل للناس يعني او ايا كان طيب - 00:19:22
لكن المفروض الاخلاص انه لا ابتفغي الا وجه الله عز وجل. لا ابتفغي الا رضا الله عز وجل طيب واما العبادات فانما شرعت لتربية هذا الروح الخلقي ليسهل على صاحبه القيام بسائر التكاليف الدينية - 00:19:50

طيب بدأ ينقل من ابن جرير طبرى بس مش مشكلة. نقرأ في الصفحة رقم مية وستاشر الصفحة اللي بعدها تعليقا على قول الله عز وجل وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. بيقول اي وما خرج اهل - 00:20:11

كتابي من الاسلام الذي جاء به انبياؤه. وده شيء في غاية الالهمة. بغض النظر انت هتفهم كلمة نصارى ولا تفهم كلمة يهود ازاي هل اتباع هل اتباع موسى الحقيقيين كان اسمهم يهود - 00:20:29

ولا كانوا مسلمين؟ هل اتباع المسيح الحقيقيين كانوا نصارى؟ ولا كان اسمهم مسلمين طيب هل مقبول ان النصارى كان اسم عام تم اطلاقه على كل من انتسب للمسيح بغض النزء هو على تعليمه فعلا ولا لا - 00:20:44

هذا جائز وهل اسم اليهود كان اسم عام اطلق على كل من انتسب لموسى عليه السلام سواء كان فعلا من اتباعه ولا أهذا جائز لكن

هو المقصود ايه؟ وما اختلف الذين اوتوا الكتاب في هذه الاية تحديدا هؤلاء اليهود والنصارى يعني ايه؟ وما اختلف الذين اوتوا الكتاب؟ يعني - 00:21:03

اختلفوا عن اتباع الانبياء عن اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن الايمان به عن الدخول في الاسلام اي وما خرج اهل الكتاب من الاسلام الذي جاء به انباؤهم على نحو آآ على نحو ما فصلناه انفا وصاروا مذاهب وشيعا - 00:21:24

يقتلون في الدين والدين واحد لا مجال فيه للاختلاف والاقتتال. يعني هم اختلفوا كان مفروض لو هم على الاسلام وما انحرفوا كانوا هيفضلو كانوا متفقين لكن هم علشان اختلفوا في الدين واقتتلوا وبقوا مذاهب وشيع ده حصل ليه؟ الا بسبب البغي. وتجاوز الحدود - 00:21:42

من الرؤساء يعني عاوز بيقولوا انا الرئيس وكذا وكذا. مش عاوز ابقى مرؤوس مش عاوز ابقى تابع لقائد اونبي دى عاوز ابقى انا القائد ولو ولو بغيهم ونصرهم مذهبها على مذهب وتضليلهم. من خالفهم بتفسيرهم نصوص الدين بالرأي والهوى - 00:22:02
وتأويل بعضه او تحريفه لما حدث هذا الاختلاف. يعني هو عاوز يقول لك ان دى من ضمن اسباب اختلاف النصارى وتضليلهم وان ده كله سبب البغي والتقاول على الرئاسة. ان هم كانوا ساعات بيفسروا نصوص الدين بالرأي والهوى. وتأويل بعضه او تحريفه - 00:22:23

هنا بيقول ايه والتاريخ شهيد بان الملوك والاحبار هم الذين جعلوا الدين المسيحي مذاهب اه ينقض بعضها بعضا وجعلوا اهله شيئا يفتک بعضهم البعض. فاريوس واتباعه الذين دعوا الى التوحيد بعد - 00:22:43
دي فشو الشرك او فشو الشرك قد حكم عليهم المجمع الذي الفه الملك قسطنطين سنة تلتمية خمسة وعشرين بالالحاد احرق كتبهم وحرريم اقتنائهم بغض النزء عن وصفه عن اريوس وانا قلت قبل كده انا مش من الناس الموافقين ان اريوس كان يدعو الى التوحيد لكن انا بعتقد ان اريوس كان - 00:23:01

بس انا اكيد من اسنان سوسو والفرق اه ما بينه وما بين اسناسيوس واليكساندروس ان هو ما كانش بيدعو الى الثالوث. كان بيدعو لعبادة الله واحد او ان الله هو الاله الحقيقي الوحيد المستحق للعبادة. لكن اللي عمله قسطنطين ده صحيح. المهم يعني ان هو عاوز يقول ان - 00:23:24

ودي من ضمن اشكال الاقتتال والاختلاف والكلام ده كله. ان هم كانوا بيختلفوا مع بعض وبعدين جه قسطنطينية عمل مجمع وحكم عليه آآ بالالحاد بمعنى ان هم يعني مش من الدين المسيحي وهم كفار وامر باحرق كتبهم وحرريم اقتنائهم - 00:23:44
ولما انتشرت تعليمه فيما بعد حكم سيدنيوس الثاني ببابا الاربيوسية بقانون روماني صدر ستمية تمانية وعشرين ميلادية ده المغلوب دي انا مش متأكد منها اوبي وبقيت مذاهب التسليف تتطاون ويغالب بعضها بعضا - 00:24:04

بغض النزء هنا في الآخر بيقول ايه والعبرة من هذا القصص ان نبتعد عن الخلاف في الدين يعني هو عاوز يقول ايه؟ الاية بتقول وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد - 00:24:21

بعد ما جاءهم العلم بغياب بينهم. وبالتالي لما يجي لنا العلم فيما معناه او اللي معناه الادلة والبراهين الصحيحة ان هذا هو رسول صلى الله عليه وسلم ويجب طاعته وان احنا يجب ان احنا نكون منقادين له وهكذا يعني نفذ اوامره اللي - 00:24:31

ينقلها لنا عن الله عز وجل لو اختلفنا في الدين بيقى احنا بقينا زي الذين اوتوا الكتاب اليهود والنصارى فهو بيقول والعبرة من هذا القصص ان نبتعد عن الخلاف في الدين والتفرق فيه الى شيع ومذاهب كما فعل من قبلنا - 00:24:51

ولكن واسفاه وقعننا فيما وقع فيه السالفون وتفرقنا طرائق قددا واصابنا من الخذلان والذل بسبب هذا تفرق ما لا نزال نئن منه. ونرجو ان يشملنا الله بعفوه ورحمته. ويمدنا ويمدنا بروح من عنده - 00:25:08

فيسعى اهل الايمان الصادق في نبذ الاختلاف والشقاق والعودة الى الوحدة والاتفاق حتى يعود المسلمين حتى يعود المسلمين الى سيرتهم الاولى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين ومن تعهتم باحسان - 00:25:28

يعني هو عاوز يقول لو احنا اختلفنا هنبقى زي اليهود والنصارى طيب هنا بيقول فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني. اي

فان جادلك اهل الكتاب او غيرهم. وقد كان النبي - 00:25:45

صلى الله عليه وسلم يدعو اليهود في المدينة الى ترك ما احدثوه في دينهم وتعودوه من التحريف والتأويل والرجوع الىحقيقة الدين واسلام وجه لله والاخلاص له. يعني النبي محمد كان بيقول لهم بطلوا كده. بطلوا اتركوا اللي انتم احدثستوه واللي انت اتعودته من تحريف وتأويل - 00:25:59

وارجعوا الى حقيقة الدين اللي هو شهادة ان لا الله الا الله واسلام الوجه لله والاخلاص له بعد ان اقمت يعني لو هم جادلوك بعد ان اقمت لهم البراهين والبيانات وجئتهم بالحق فقل لهم - 00:26:19

بلت بعبادتي على ربى مخلصا له. اللي هو بيفسر فقل اسلمت وجهي يعني وجهي يعني آآ من الجهة والقصد احنا قلنا في تفسيرين والالتبنيين مكملين لبعض وجهي بمعنى الجهة والقصد يبقى يقصد الاخلاص - 00:26:39

او اسلمت وجهي بمعنى وجه الانسان اللي هو اكرم شيء في الجسد. فان اسلم او خضع الوجه يبقى ده رمز لان كل جسمه خضع يبقى اتمام الاسلام وتمام الاستسلام. يبقى معنى بيدل على الاخلاص - 00:26:58

ومعنى بيدل على تمام الاستسلام طيب فقل لهم اقبلت بعبادتي على رب مخلصا له معرضا عما سواه انا ومن اتبعني من المؤمنين والخلاصة ودي نقطة في غاية الاهمية. الهدف من الدعوة مش ان انت تجبرهم على انهم يبقوا مسلمين. او فكرة ان انا - 00:27:13 ده ما عرضت عليهم الحق يبقى هو لازم يبقى مسلم لأن في ناس مكتوب لهم جهنم وهم مستحقين للعمى عن الهدى وهم عاززين يبقوا كده كفار وبالتالي الفكرة ايه ؟ الفكرة ان انت ما دام اقمت لهم البراهين والبيانات - 00:27:36

هم جم بعد كده يجادلوك لأن تعمل ايه بقى تسيبهم ان لا فائدة من الجدل مع مثل هؤلاء. ما دام وصلت لهم الادلة والبراهين والبيانات. وخلی بالك المسألة دي بتبقى باتفاقات من شخص - 00:28:00

شخص يعني ايه يعني واحد تعليمه على قده. مش مجرد ان انت تقرأ عليه الاية ده معناه ان هو وصل له معناها وان انت بلغت له الحجة لا يعني الموضوع باتفاقات لازم آآ تجيب له ادلة وبراهين مختلفة وترجح له ببساطة وتقارن له وتعمل حاجات كتير لغاية ما - 00:28:16

تيقن بعقولك وبفهمك ان هو خلاص بيجادل ويبين على الواحد على فكرة تلاقيه بغير الموضوع تلاقيه آآ مش لاقي حاجة يقولها تلاقيه سكت شوية قعد يتكلم في اي كلام تاني يعني - 00:28:39
بيان ان خلاص الموضوع وصل له. ما دام الموضوع وصل له خلي بالك مش بيبقى دايما مش بيبقى دايما فكرة ان انت تتركه على طول. لأن بيان عليه انه مجادل ومصمم على انه يفضل على الباطل. ليه بقى ؟ لأن فيه بعض الناس بيعحتاجوا من - 00:28:53
التكلكة الزيادة بعد توصيل الدليل. يعني ايه ؟ يعني هو فهم خلاص انت لو تركته وسبته طب ما ممكن انت ترك له فرصة للشيطان دي بتبقى راجعة لحكمة الداعية انه يشوف حال المدعو - 00:29:17

هل لو انا ضغطت عليه شوية يمكن بكلام شديد او قاسي او بترغيب او باستكمال شرح في نفس الموضوع ده هييفيده اكتر وده هيكون ضغط ايجابي عليه. يبعد عنه الشيطان ويخليه يركز في الدعوة اللي انا بدعها له - 00:29:34
ولا الافضل ان انا اتركه يفكر لأن انا عارف عنده الا ان انا عارف عنه ان انا لو تركته يفكر ده هيكون افضل بالنسبة له وهيدر ياخد القرار السليم وفي الاخر هيختار الحق - 00:29:55

يعني المسألة ايه آآ زي ما قلت ادعوا الى سبيل الى الحكم رقم واحد الفعل الصحيح في المكان او في الموضع الصحيح او اصح عمل ممكن تعامله في الظرف اللي انت فيه - 00:30:09

ربنا يرزقنا الحكمة ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا فيما بيقول دول بالنسبة بقى اللي كانوا بيجادلوا النبي وقتها خلاص هم معاندين ومكابرین. وصل لهم البراهين والبيانات والخلاصة ان لا فائدة من الجدل مع مثل هؤلاء - 00:30:28
لان الجدل لا يكون الا فيما فيه خفاء اما وقد قامته الادلة وبطلت شبهات الضالين. فهو حينئذ مكابرة وعناد ولا يستحق منك الا الاعراض وعدم اضاعة الوقت سدى ممتاز جدا - 00:30:47

طيب برضو في الصفحة رقم مية وتمتناعش احنا لسة في آآ تفسير المراغي بيقول اه فان اسلموا فقد اهتدوا. اي فان اسلموا هذا الاسلام الذي هو روح الدين فقد فازوا بالحظ الاوفر ونجوا من مهاوى الضلال - 00:31:05

فان اسلامهم على هذا الوجه يستتبع اتباعك فيما جئت به. ودي نقطة في غاية الالهمة. يعني ايه يعني ما ينفعش يقول طب انا بشهد ان لا الله الا الله انا مسلم بس مش هتبع محمد مش بمزاجك - 00:31:27

يعني ايه مش بمزاجك؟ يعني هو فعلا رسول من عند الله. وقد قامت الادلة والبراهين تكذيب النبي محمد صلى الله عليه وسلم في رسالته والاستكبار عن اتباعه تكذيب لله عز وجل - 00:31:45

يعني ايه يعني خلي بالك اركان الايمان الستة كلها حاجات خاصة بتصديق الله. يعني ايه؟ الايمان بالله. اول نقطة. يعني تؤمن بانه آآ واحد احد فرد صمد لم يلد ولم يولد ولم يعني تصدق عن الله. كل ما اخبر آآ به عن نفسه - 00:32:02

وبعدين الايمان بالله وملائكته. عرفنا عن الملائكة ازاي؟ بالوحي ربنا هو اللي اخبرنا عن الملائكة. يبقى نصدق ربنا اللي الغوا لنا عن الملائكة وملائكته وكتبه هو مين اللي انزل الكتب دي؟ الكتب دي مين اللي انزلها؟ الله عز وجل. يبقى تصدق ان الكتب دي ربنا - 00:32:26

يعني في الاخر عشان ما اطولش كل شيء مرتبط بالله عز وجل الايمان به باخباره عن الملائكة انزاله للكتب وارساله ويعته للرسل الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر ان ربنا هيقيمك من الاموات للحساب وهكذا والقدر خيره وشره وهذا ايضا - 00:32:46

ايضا عن الله عز وجل وتقديره يعني مسائل القدر اللي ربنا قدرها لنا وهكذا يعني اقصد في الاخر ان اركان الايمان الستة كلها متعلقة بالله عز وجل وبالتالي انت مش بمزاجك ان انت تقول لا انا هشهد ان لا الله الا الله - 00:33:14

لكن مش مهم محمد رسول الله. يبقى انت كذبت ربنا. ما تفتركتش ان الموضوع خلاف شخصي ما بينك وما بين محمد صلى الله عليه وسلم. ده خلاف بينك وبين ربنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم ما اخترعشت قصة ان هو رسول. لو انت غير مسلم ومعتقد بکده دي مشكلة - 00:33:34

لكن لو قامت الادلة والبراهين على ان محمد صلى الله عليه وسلم نبي ورسول. وانت ببغي وحدت مش عاوز تؤمن به لاي سبب من الاسباب هذا حرب منك على الله. انت مش عاوز تصدق ربنا انه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم كنبي ورسول. لكن - 00:33:54
ان مشكلتك مش مع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فهنا بيقول فان اسلامهم على هذا الوجه يستتبع اتباعك فيما جئت به. علشان انت اللي علمتهم التوحيد وانت اللي اخبرتهم بکده عن الله عز وجل. وانت اللي بيوحي من الله عز وجل صحت اعتقاداتهم الباطلة وهكذا - 00:34:18

لان من هذه حاله فهو مستنير القلب متوجه الى طلب الحق. فهو اقرب الناس الى قبوله متى لاح له وظهر. وان تولوا فانما عليك البلاغ اي وان اعرضوا عن الاعتراف بما سألتهم عنه - 00:34:38

فلن يضيرك ذلك شيئا اذ ما عليك الا البلاغ وقد اديته على اتم وجه واكمله. والله بصير بالعباد فهو اعلم بمن طمس على قلبه وجعل على بصره غشاوة فوق العیان من اهتدائه وبمن يرجى له الهدایة - 00:34:55

التوفیق بعد البلاغ. يعني انت مش قضيتك مين اللي هيبيقى ضال ومين اللي ربنا هيهدىه. انت قضيتك البلاغ فقط لا يبقى كده احنا انتهينا من قراءة تفسير المراغي هنقرأ من آآ تفسير العلامة - 00:35:15

عبدالرحمن ناصر السعدي تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان آآ طبعا تفسير السعدي ده تفسير مشهور جدا وايضا ينصح به للمبتدئين وطلبة العلم والبسطاء اللي عاوزين تفسير آآ للقرآن الكريم بسيط وسهل. تيسير الكريم الرحمن في تفسير في تفسير كلام المنان. تفسير السعدي تفسير مشهور جدا جدا - 00:35:35

وهو مجلد واحد تخين شوية او ساعات بيتطبع على مجلدين او ثلاثة علشان يكبر الخط يعني ما علينا طيب هنا في صفحة رقم في الصفحة رقم مية خمسة وعشرين تفسير سورة ال عمران تحت هنا بيقول ايه - 00:36:01

كبر شوية كمان ولما قرر انه الا الله الحق المعبد اللي هو شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قانما بالقسط. بين العبادة والدين الذي يتعين ان يعبد به ويدان له. وهو الاسلام الذي هو الاستسلام لله بتوحيد وطاعته التي - 00:36:20 اليه رسله وحثت عليها كتبه. وهو الذي لا يقبل من احد دين سواه وهو متضمن للاخلاص له في الحب والخوف والرجاء والانابة والدعاء. ومتابعة رسوله في ذلك متابعة رسوله في ذلك. وهذا هو دين الرسل كله كلهم. وكل من تابعهم فهو على طريقهم. وانما اختلف اهل الكتاب - 00:36:44

تابي بعد ما جاءتهم كتبهم تحثهم على الاجتماع على دين الله بغيانا بينهم. يعني هو بيفسر العلم بمعنى العلم اللي جه به الكتب اه وانما اختلف اهل الكتاب بعد ما جاءتهم كتبهم تحثهم على الاجتماع على دين الله بغي - 00:37:13 من بينهم وظلما وعدوانا من انفسهم. والا فقد جاءهم السبب الاكبر الموجب ان يتبعوا الحق ويترکوا الاختلاف وهذا من كفرهم هذا من كفرهم كون انهم جحدوا رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وما رضوش يتبعوه وما رضوش يبقو مسلمين. يبقى هم كفروا وجحدوا. فلهذا قال تعالى - 00:37:33

اختلف الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيانا بينهم. ومن يكفر بآيات الله. يعني مش عاوز يقبل فعلا دعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وانه يتبعه ويبيقى على دين الاسلام زيه - 00:38:05 ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب فيجازي كل عامل بعمله وخصوصا من ترك الحق بعد معرفته. فهذا مستحق للوعيد الشديد والعقاب قابل اليم ثم امر تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم عند محااجة النصارى وغيرهم من - 00:38:19 يفضل غير دين الاسلام عليه ان يقول لهم يعني لما يحجج النصارى خصوصا لأن سورة ال عمران غالبا بتتكلم عن النصارى. او اي حد تاني بيفضل اي دين غير الاسلام - 00:38:43

تقول له ايه؟ قد اسلمت وجهي لله ومن اتبعني اي انا ومن اتبعني قد اقررنا وشهادنا واسلمنا لربنا وتركنا ما سوى دين الاسلام وجزمنا ببطلانه. يعني لازم تكون معتقد ان اي دين غير الاسلام باطل - 00:38:56

والاسلام وحده هو الحق وهو الدين الوحيد المقبول عند الله عز وجل. ففي هذا تبييس لمن طمع فيكم. يعني آآ يطمعوا ان انت تتبعوه لأن تعلن هذا خلي بالك دي نقطة في غاية الالهمة. من ضمن مقاومة التنصير ان انت تظهر - 00:39:16 غير المسلم انك متيقن من ان انت على الحق وان كل ما سواك باطل لكن لو هو حس ان انت عندك شك فهيسقوى عليك. ويحس اه ده فيه امل. ده مش متأكد او اي ان الاسلام هو بس اللي حق. يعني ممكن يكون - 00:39:36 بالحق في المسيحية يعني يتبعنا ويكره ويرتد ويتنصر والعياذ بالله. لأ ده شف اقرهاها تاني. آآ في هذا تبييس لمن طمع فيكم وتتجدد لدينكم عند ورود الشبهات. يعني انت دي انا جايب تفسير السعدي عشان بيقول كلام في غاية الالهمة. اول نقطة ده يرد كيد المنصرين عنك. المنصر ما بيشتغلش على الشخص - 00:39:56

الملتزم المنصر ما بيشتغلش على الشخص اللي باین عليه ايمان ويقين بان الاسلام هو دين الله الحق طب يعني ايه وتتجدد لدينكم عند ورود الشبهات يعني اي شبهة تجد عليك تعمل ايه؟ ترجع الى صخرة الایمان التوحيد - 00:40:32 وتقول ان اسس الایمان والاسلام صحيحة سليمة لا شك فيها ولا ريب لكن مسألة فرعية بعيدة في شبهة معينة انا مش قادر افهمها. هل ده معناه ان الاسلام باطل؟ لأ. في حاجة انا مش فاهمها - 00:40:55

انا واقف على صخر صلب انا متأكد منه الذي هو التوحيد. وان مهلا رسول الله. ده لازم تكون متيقن من اي شبهة تيجي لك ترجع تطمئن قلبك وتقول لأن انا واقف على الصخرة الصلبة - 00:41:13

الایمان بالله والایمان بان محمد رسول الله وعليها ادلة وبراهين قطعية الداللة لا شك فيها ولا ريب. وبالتالي انا دايما باقول المنصب وبيشتغل ازاي؟ لا يمكن يطعن في التوحيد. لا يمكن يطعن في التوحيد - 00:41:32 لكن بيجييب شبهات فرعية بعيدة ليست في اصول الدين. لكن احنا لما بنجيبي نتكلم مع النصارى بنتكلم معهم في اصول الدين واحد لما قابلت واحد في معرض الكتاب مسيحي قعد يتكلم معي وكانه اعجب بي علشان يعني مطلع على كتابات اباء وكده فيبيقول لي

فمع كل قراءتك دي ما شفتش حاجة كويسة في المسيحية قلت له والله في بعض الشرائع المنسوبة للمسيح شبه اللي احنا نعرفها في الاسلام فدي اكيد حاجات كويسة من بقاء الحق - 00:42:10

لكن اه في مسألة التثليث وفي مسألة التجسد والاهوت المسيح وفي مسألة الصلب والفداء وفي مسألة عصمة الكتاب المقدس عندي مشاكل فضحك هو فاضل ايه انت ما شكتش فيه فدي اصول الدين عندهم. لكن هم لما بيسيجووا يكلمونا الاسلام انتشر بالصيف - 00:42:22

مش عارف مين عمل ايه مش عارف ايه في ايه. حاجات مش في صلب الموضوع طيب. هنا بيقول لك ففي هذا التبليغ تأييس لمن طمع فيكم وتتجدد لدينكم عند ورود الشبهات - 00:42:43

جعل من اشتبه عليه الامر لانه قد تقدم ان الله استشهد على توحيد باهل العلم من عباده ليكونوا حجة على غيرهم وخلی بالك وسيد اهل العلم وافضلهم واعلمهم هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:00

ثم من بعده ثم من اتباعه على اختلاف مراتبهم وتفاوت درجاتهم. فلهم من العلم الصحيح والعقل الرجيح ما ليس لاحد من الخلق ما ليس لاحد من الخلق ما يساوينهم او يقاربهم. فاذا ثبت وتقرر توحيد الله ودينه بادلته الظاهرة - 00:43:17

وقام به اكمل الخلق واعلمهم. حصل بذلك اليقين وانتفى كل شك وريب وقادح وآآ وعرف ان ما سواه من الاديان باطلأ كلام ممتاز جدا جدا. فلهذا قال وقل للذين اوتوا الكتاب من النصارى واليهود والاميين مشركي العرب وغيرهم - 00:43:40

اسلمتم فان اسلمو اي بمثل ما امنت به يعني احنا مسلمين بالطريقة دي اسلتم زينة؟ تبقو زينا؟ فقد اغتدوا كما اهتديتם وصاروا اخوانكم لهم مالكم وعليهم ما عليكم. وان تولوا عن الاسلام ورضوا بالاديان - 00:44:05

اللذين اوتوا الكتاب من النصارى واليهود والاميين مشركي العرب وغيرهم - 00:44:28

الذين اوتوا الكتاب من النصارى واليهود والاميين مشركي العرب وغيرهم - 00:44:48

الذين اوتوا الكتاب من النصارى واليهود والاميين مشركي العرب وغيرهم - 00:45:06

لازم ده يدخل لا مش لازم. انت باذن الله اجرك عند الله بتبلغ الرسالة. هم الانبياء اللي ولا حد اتبعهم خالص دول ما لهم اجر عند ربنا. دول وحشين. دول انبياء فاشلين والعياذ بالله؟ لا طبعا - 00:45:23

بلغوا الرسالة وادوا الامانة ولهم اجر عظيم عند الله عز وجل هنا بيقول فقد وجب اجرك على ربك وقامت عليهم الحجة ولم يبق بعد هذا الا مجازاتهم بالعقاب على جرمهم. فلهذا قال والله بصير بهم - 00:45:23

العباد انا هكتفي بهذا القدر ونكمel المرة القادمة حتى لو فاضل تفسير واحد او اتنين اه حتى لا اطيل اكثر من هذا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:45:23